

الحفل الختامي للبرنامج | برنامج أصول العلم الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سيتم توزيع ورقة استبانة عن البرنامج فنأمل من الحضور الذين حضروا البرنامج لتعبئة هذه الاستبانة الاخوان اللي عندهم ورقة الاستبانة يوزعونها على الشباب نرجو من الاخوان التعبئة الاستبانة باسرع وقت حتى يبدأ الحفل - [00:00:00](#)

ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك - [00:01:29](#)

ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها وما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا اما ربنا ولا تحمل علينا اسرائيل كما حملته - [00:08:00](#)

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمل الا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الله وبركاته الحمد لله - [00:08:34](#)

الملك المعبود ذو العطاء والمن والوجود مواهب الحياة هو خالق الوجود الحمد لله لا نحصي ثناء عليه نعمده تبارك وتعالى ونستعينه فهو الرحيم الودود ونسأله الهداية والرعاية والعناية وان يجعلنا بفضل من الركع السجود - [00:09:25](#)

واشهد ان لا اله الا الله الحي الحميد ذو العرش المجيد الفعال لما يريد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو الخلق الحميد والرأي الرشيد والقول السديد بلغ الرسالة على التحديت - [00:09:58](#)

وادي الامانة دون نقص او مزيد معالي رئيس محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن محمد الرقيب فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن عبد الله العصيمي عضو هيئة كبار العلماء - [00:10:21](#)

فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن عبد الرحمن اليوسف رئيس مجلس ادارة المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر فضيلة الشيخ علي بن صالح المري عضو الافتاء والمشراف العام على فرعها بالمنطقة الشرقية - [00:10:41](#)

فضيلة الشيخ بدر بن محمد الدولة مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية طلاب العلم ايها الحضور المبارك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرحب بكم اجمل ترحيب - [00:11:00](#)

في الحفل الختامي لبرنامج اصول العلم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن عبدالله العصيمي والذي ينظمه المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية - [00:11:21](#)

وبتشريف معالي الشيخ عبدالرحمن بن محمد الرقيب رئيس محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية الحفل الكريم الان كلمة المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر يتفضل مدير المكتب الاستاذ عبدالرحمن بن علي القرني - [00:11:43](#)

للاقائه الحمد لله الذي خلق الانسان وكرمه بالعلم والبيان واقام الحجة عليه بالسنة والقرآن والصلاة والسلام على خير ولد عدنان. حامل لواء الايمان ورافعي راية القرآن صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما غرد طير او شدا انسان ثم - [00:12:03](#)

اما بعد معالي الشيخ عبدالرحمن بن محمد الرقيب رئيس محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله العصيمي عضو هيئة كبار العلماء المدرس بالحرمين الشريفين فضيلة الشيخ - [00:12:48](#)

علي بن صالح المري عضو الافتاء بالمنطقة الشرقية فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالرحمن اليوسف رئيس مجلس ادارة المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات فضيلة الشيخ بدر بن حمد الدولة - [00:13:07](#)

مدير عام فرع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية طلبة العلم الحاضرون ضيوفنا الاكارم ايها الحفل الكريم احبيكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ايها الحضور الكريم - [00:13:27](#)

اتحدث لكم اليوم عن سبب من اسباب السعادة وسبب من اسباب دخول الجنة وامر من اوامر الله التي حث نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم على الاستزادة منه رفع الله منزلة اهله - [00:13:51](#)

وخصهم بمقام عظيم وقرن شهادتهم بشهادة الملائكة الكرام واكثر من ذلك ان جعل الملائكة تضع اجنحتها لطالبه انه العلم الذي قال الله تعالى عنه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:14:13](#)

فهنيئا لمن وفق لذلك واخلص النية في الطلب واجتهد في دعاء الله بالهداية والقبول ايها الجمع المبارك حول هذا الفضل العظيم وهذه المنزلة العالية حرص اخوانكم في المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر ان يقدموا العديد من البرامج - [00:14:39](#)

والفعاليات التي تخدم دين الله تعالى. وابناء هذا البلد المبارك وظيفوه وقاصدوه من برامج هذا مكتبنا لهذا العام البرنامج النوعي المتميز برنامج اصول العلم الذي قدمه شيخنا المبارك معالي عضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور صالح العصيمي - [00:15:07](#)

خلال هذا العام الدراسي ونحن اليوم وايامكم نقطف ثماره اليانعة التي تجاوز نفعها البلاد وعم خيرها العباد فاجزل الله لشيخنا المثوبة وبارك له في عمره وماله وعمله وجعله مباركا اينما حل - [00:15:37](#)

وارتحل لم يكن برنامج شيخنا برنامجا عاديا كغيره من البرامج. بل كان متفردا ومتميزا في الحضور. فحضر هنا الرجال والنساء الصغار والكبار بمختلف مراحلهم واعمارهم لم بل اصبح يوما ينتظره الجميع ويشتاق اليه. يقصد برنامجنا من كل اسبوع طلاب من الكويت ومن البحرين ومن - [00:15:59](#)

من الجبيل ومن الرياض واخرون غمرونا بالمتابعة عبر البث الفضائي فكان هناك مجلس علمي في الامارات وصلت لهم الكتب وهم الان يتابعوننا ويحصلون معنا هذا الختام. ومن المبشرات ايضا ان هناك من بيننا من تختلف لهجاته ولغاته من الجنسيات الاخرى ومستمررون على حرص وحضور هذا - [00:16:31](#)

دوام هذا البرنامج لم تنتهي ثمرات هذا الدرس المبارك بشرح احد عشر كتابا فحسب. بل انطلق معه برنامج البداية في علوم الغاية والذي قدمه شيخنا المبارك خلال اربعة ايام يشرح اربع كتب في شرح اربع كتب في هذا - [00:17:03](#)

الجامع المبارك وقد تزامن مع مع تقديمه لهذا الدرس عقد جلسات تدريبية خاصة لنخبة من طلاب العلم تابعهم الشيخ مدريا ومرشدا لهم وها هم اليوم في المرحلة الاولى من البرنامج يقدمونه في جوامع ومساجد الخبر ويحضره اكثر من خمس مئة مستفيد ومستفيدة - [00:17:23](#)

ومع تردد شيخنا اسبوعيا للمنطقة الشرقية لم يقصر عطاؤه على هذا البرنامج فحسب بل عقد اكثر من خمسة عشر مجلسا وقدم اكثر من عشرون كلمة في جوامع ومساجد الشرقية ومحافلها - [00:17:48](#)

فكتب الله اجره ورفع قدره واعلى في الدنيا والاخرة منزلته. في ختام هذا البرنامج المبارك اتقدم وباسم اخواني بالمكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالخبر هداية بالشكر الجزيل لكل من ساهم معنا في انجاح هذا - [00:18:05](#)

برنامج بدءا بشيخنا الجليل ووزارتنا الموقرة وكل من نسق ورتب ونشر ودعم هذا البرنامج المبارك اخص بالذكر الراعي المشارك لنا في هذا البرنامج مؤسسة الجميح الخيرية فشكرا لكم نقولها ولكننا لسنا وحدنا من يقولها. بل شكرا لكم باسم اكثر من تسع الاف ومنتين - [00:18:25](#)

طالباً وطالبة حضروا الدروس في هذا المسجد على مدار ايامه بمعجل خمسمئة جالس وجالسة يوميا. شكرا لكم نقولها ايضا باسم عشرة احد عشر الف متابعا ومتابعة شاهدونا عن طريق البث الفضائي المباشر في - [00:18:53](#)

في انحاء متفرقة شكرا لكم نقولها ايضا باسم اربعة وستون طالبا وطالبة شاركوا في حفظ المتون كرم منهم ستة وعشرون حافظا وحافظة كما كرم ايضا سبعة وستون طالبا وطالبة فازوا في الاختبارات الدورية - [00:19:13](#)

ايها الحضور المبارك لولا فضل الله علينا ونعمته المباركة ان جعلنا في هذا البلد المبارك الذي ينعم الامن والامان والاستقرار لما اقيمت هذه الدروس والفعاليات. فشكرنا ودعاؤنا لقائد مسيرتنا وامامنا سلمان الدعوة والحزم ونائبه الذين رفعوا منزلة العلم والعلماء -

[00:19:36](#)

وحرصوا على نشره وتعليمه في كل الارحاء. فنسأل الله ان يسددهم وان يوفقهم لما فيه خير الاسلام والمسلمين كما نسأل الله ان يديم على هذا البلد المبارك امنه وامانه وان يحفظ جنودنا المرابطين على حدوده وان ينصر - [00:20:05](#)

وهم نصرنا عاجلا مؤزرا. وختاما نبارك جميعا وقد احتفلنا بالقرارات الملكية. وكان لمنطقتنا الغالية النصيب الاوفر منها. فنبارك للامير صاحب السمو الملكي الامير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز الثقة الملكية ليكون نائبا لامير منطقتنا الشرقية - [00:20:26](#)

ونسأل الله ان يوفقه لما فيه الخير والصلاح كما نرفع باسمكم جميعا اسمى آيات الشكر والعرفان لراعي حفلنا وامير منطقتنا المحبوب صاحب السمو الملكي الامير سعود ابن نايف ابن عبد العزيز حفظه الله لرعايته لهذا البرنامج وبرامج المكتب الاخرى والمناشط -

[00:20:52](#)

دعوية المتنوعة فكتب الله اجره. كما نشكر في هذا اليوم ممثله الشئف فضيلة الشيخ عبدالرحمن الرقيب لحضوره حفلنا المبارك والشكر موصولا لشيخنا الجليل ومفتي منطقتنا المحبوب وممثل وزارتنا والشكر لكم انتم ايها الحاضرون. هذا البرنامج ونسأل الله عز وجل ان يعلي في الدنيا قدركم وان يجعل - [00:21:17](#)

الفردوس منزلكم. اللهم فقها في ديننا وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك على كل شئ قدير اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:21:48](#)

قفلنا الكريم معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العصيمي عضو هيئة كبار العلماء والمدرسة بالمسجد النبوي له كلمة بهذه المناسبة. فليفضل مشكورا مأجورا الله وبركاته الحمد لله ولي الاحسان بر والامتنان احمده - [00:22:15](#)

واشكره واتوب اليه من جميع ذنبي واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:22:48](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها المؤمنون ان الكلمة التي انتظر من نفسي ان تصدر هي صيحة - [00:23:08](#)

اعلان واعلام بان هذه البلد فيها من الخير ما ليس في غيرها وان الله عز وجل حبانا بنعمة جليلة يفتقدها كثير من المسلمين وهي نعمة العلم الشرعي المنشور في ارجاء البلاد طولها وعرضها - [00:23:27](#)

فاينما ذهبت وجدت اعلامه مرفوعة وراياته منصوبة ومجالسه مشهودة ومعلموه يجلسون للناس ويبينون لهم ما يحتاجون من دينهم وان هذه الخصيصة التي امتازت بها هذه البلاد اخذ بها ورفع قدرها - [00:23:48](#)

اسسوا هذه الدولة في طورها الثالث الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله وان ابناؤه البررة واحفاده من بعدهم عقيق بهم ان يعلموا ان قول الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:24:12](#)

وقوله سبحانه نرفع درجات من نشاء يبين ان من الاسباب العظيمة التي ادت الى رفعة هذه البلاد هي ما فيها من العلوم الشرعية. فالعلم والدين لها هو الاسباب وانما يقوى الراس اذا قوي الاسباب - [00:24:33](#)

وحقيق بنا طلاب العلم واهله ان نجتهد في نشر العلم وبثه في جميع انحاء بلادنا وان المرء وهو يتردد معلما هنا وهناك يتعلم اشياء كثيرة فان المعلم الراشد يبقى محلا للتعليم حتى يتوفاه الله سبحانه وتعالى - [00:24:52](#)

لقد تعلمت من زيارات متكررة وجولات متنوعة في المنطقة الشرقية دروسا حافلة. تبني اشياء في وتضيء لي في الدنيا وارجو ان اجد اذا اضاءتها في الآخرة وفي رمسي من ابرزها شدة حاجة الناس الى العلوم الشرعية. قال الامام احمد - [00:25:15](#)

حاجة الناس الى العلم اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. وبين ابن القيم وجهه بمفتاح دار السعادة بالاعلام بان الطعام والشراب قوام البدن وان العلم قوام الروح. ويقوام الروح تصلح الابدان - [00:25:38](#)

وتصلح البلدان فحقيق بنا طلاب العلم ان نعتني بهذا الاصل وان نبذل في نشر العلم ما نستطيع. وكمن انسان نظنه في غنى عن العلم فسرعانا اذا رأى مجالسه الا ويأتيه اتية الظمان - [00:25:55](#)

وان مما رأيت في هذه المجالس طالبا هنديا قدم الى هذه البلاد على غير ميعاد من البرنامج فهو طالب يدرس في جامعة ماليزية. ويقيم والداه في المنطقة الشرقية. قدم لزيارتها ثم رأى جمع الناس في - [00:26:12](#)

في هذا المسجد فانصت الى الدرس فاعجبه ما يقرأ من العلم فوجد نفسه واحدا من الطلاب الذين تكرروا طيلة مدة بقائه في اجازته على مجالس هذا البرنامج ثم ما هو الان يستمتع الينا وهو في ماليزيا الى بقية الدروس التي لم يمكنه ان يشارك فيها. وقد قام بترجمة ستة كتب - [00:26:32](#)

من كتب البرنامج الى اللغة الانجليزية ان هذه البذرة كفيلا فقط بان ترسخ في نفوسنا شدة الحاجة الى بذل العلم. وان كل بقعة من بقاع الارض محل له وان ابناء بلادنا ومنهم ابناء هذه المنطقة حريصون على العلم اعظم الحرص - [00:26:58](#)

وانهم ارض خصبة للعلوم الشرعية لكنهم يحتاجون اولئك الذين يجلسون لهم ويصبرون عليهم ويبدلون في ويؤدون زكاة ما اداه الله سبحانه وتعالى اليهم من العلم واجد هذه الكلمة فرصة للتأكيد على بقاء هذا الاصل في المنطقة الشرقية كلها وفي هذا المسجد خاصة وعبر مكتب هداية اخص - [00:27:20](#)

وذلك من اجل ان يبقى يوم الثلاثاء في مسجد خادم الحرمين يوما علميا يزداد به الناس علما وبصيرة ونورا يستفيد منه المئات والمئات من الرجال والنساء. واجدها فرصة اخرى اؤكد فيها على عضو - [00:27:48](#)

تاء في المنطقة الشرقية فضيلة الشيخ علي بن صالح المري وفقه الله وهو اهل لكل خير ان يكون هذا المسجد محلا لدروسه العلمية فابناؤه واخوانه من طلاب العلم في المنطقة الشرقية محتاجون الى علمه وافادته وكما صحب شيخ - [00:28:09](#)

ابن باز رحمه الله مدة طويلة واستفاد منه فائدة عظيمة فان ابناءه واخوانه في هذه المنطقة يحتاجون الى دروس والى علمه فاسأل الله ان يوفقه هو واخوانه وسائر المشايخ والطلاب العلم في هذه المنطقة الى نفع ابنائهم واخوانهم - [00:28:29](#)

الملتزمين للعلم. اسأل الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا اجمعين. وان يتولانا برحمته في العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك البركة - [00:28:49](#)

في اعمالنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة في قواتنا ونسألك البركة في نياتنا ونسألك البركة في ذرياتنا الحمد لله رب العالمين ايها الحفل المبارك الان يتفضل فضيلة الشيخ بدر بن محمد - [00:29:09](#)

مدير فرع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمنطقة الشرقية للقاء كلمته بهذه المناسبة بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:39](#)

اما بعد صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن نائب رئيس محكمة الاستئناف صاحب الفضيلة الدكتور صالح العصيمي عضو هيئة كبار العلماء الشرقية صاحب الفضيلة الشيخ علي المري صاحب الفضيلة الشيخ صالح اليوسف - [00:30:06](#)

رئيس مجلس ادارة مكتب هداية ايها الجمع المبارك طلبة العلم احبيكم بتحية الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ايها الاحبة يصعب ان اتكلم بعد كلمة الشيخ فقد سقى الارض - [00:30:24](#)

الذي تحتاج الماء وكما ذكر وابدأ من حيث انتهى بما قال ان حاجة الناس الى العلم حاجة ماسة وقد استشهد بمقالة الامام احمد رحمه الله لما قال ان حاجة الناس الى العلم - [00:30:42](#)

اشد حاجة من الطعام والشراب فقيل له لماذا يا ابا عبدالله قال لان الطعام تحتاجه في لحظة من اللحظات اما صباح واما مساء واما العلم فتحتاجه في كل لحظة لاننا ما خلقنا الله عز وجل سدى - [00:30:58](#)

ولم يتركنا هملا ولكن خلقنا لحكمة عظيمة وهي العبادة ولا تكن العبادة صحيحة الا ان تكون على نور من الرسالة من رسالة محمد

صلى الله عليه وسلم ويأتي هذا البرنامج الذي انتهى في هذه الايام - [00:31:14](#)

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ضمن هذه البرامج التي تعطي الناس وتدلهم على الطريق الى الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة

نحن في فرع الوزارة ووزارة الشؤون الاسلامية ندعم مثل هذه البرامج - [00:31:31](#)

الذي تعنى باصول العلم والتي تعنى بالعقيدة التي من اجلها خلقنا والتي قامت عليها بلادنا والتي هي مصدر بقاؤنا في هذه المعمورة الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم الامن وهم

مهتدون - [00:31:47](#)

فجزى هذا المكتب خير الجزاء على هذا البرنامج وجزى الشيخ خير الجزاء على هذا الصبر والجلد في التحمل حتى اتم الله عز وجل

هذه النعمة بختم هذه الكتب المباركة التي هي ما يمل من قراءتها ومن تعليمها لما حوت من علم غزير وفهم لدين الله سبحانه -

[00:32:10](#)

ثم انني اثني على ولاة امرنا الذين يؤكدون على هذا الجانب. اذ ان دولتنا قامت ثلاث مرات وسقطت في الاولى والثانية ثم قامت في

الثالثة على يد الملك عبد العزيز ما سر البقاء؟ وان من الدول الذي اذا سقطت يصعب ان تقوم - [00:32:32](#)

ولكن نعرف ان سر البقاء التمسك بالكتاب والسنة والتمسك بعقيدة اهل السلف الصالح الذي هي عقيدة صلى الله عليه وسلم

والوصاية لما قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:32:51](#)

فجزى الله صاحب السمو الملكي الامير سعود ابن نايف الداعم لهذه البرامج الذي اوكل على شغله صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن

على شهود هذا الختم المبارك وهكذا تعودنا منه حفظه الله انه يدعم مثل هذه البرامج - [00:33:09](#)

الذي تؤكد على الثوابت التي قامت عليها بلادنا ثماني اختتم يا طلبة العلم بما قاله الشيخ انكم عليكم مسؤولية وقد قرأتم في الثلاثة

الاصول اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل - [00:33:28](#)

اولها العلم فانتم تعلمتم ثمانيتها العمل فانتم لابد ان تعملون بهذا العلم ثم تهدون هذا العلم الى غيركم كما قال المصنف رحمه الله

الدعوة في هذا العلم ثم ما نحتاجه ايها الاحبة المرتبة الرابعة وهو الصبر - [00:33:45](#)

من الناس من تكون له جلد وصبر في العلم. وهذا البرنامج دليل على ذلك. ومن طلبة العلم انه يمل من ذلك ربما انه اقام درس ثم

قطعه في اليوم الثاني وكثرة الانقطاعات. فالجلوس للناس هو من اكد الامور التي ينتفع بها الناس - [00:34:04](#)

كما ذكر الشيخ لا اريد ان اطيل عليكم ان اطيل عليكم لكن وصاية بنفسي ان نهدي هذا العلم لغيرنا في الاقطار والبلدان فاننا بحاجة

الى ذلك وكم من التساؤلات وكم من الطلبات التي تأتينا لا سيما الهجرة والمراكز الذين يحثوننا على زيارة وعلى - [00:34:24](#)

وانهم يكرمون في استقبالهم وانهم يفرحون بنا فرحا شديدا. فكونوا كذلك يا طلبة العلم وعليكم ان تطبقوا ما قرأتموه كما ذكرنا في

هذا المتن متن الثلاثة الاصول الذي يأخذه طالب العلم في بدايته - [00:34:46](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وجعلني الله واياكم ممن تعلم وعلم انه جواد الكريم. وصلى الله على نبينا محمد ايها الحفل الكريم

عضو الافتاء هو المشرف على فرعها بالمنطقة الشرقية - [00:35:03](#)

فضيلة الشيخ علي بن صالح المري له كلمة بهذه المناسبة فليتفضل مشكورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين

وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - [00:35:27](#)

اما بعد فاسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفقه في الدين والاخلاص في القول والعمل انه جواد كريم ايها الاخوة في مثل هذه المناسبة

يفرح المسلم حينما يرى اخوانه قد اقبلوا على العلم - [00:35:53](#)

بهذه الاعداد المباركة مع وجود شيخ فاضل وعالم نبيل هو الشيخ صالح العصيمي حفظه الله اعرفه قديما واسأل الله ان يزيده من

فضله ان يرزقنا واياه واياكم الاخلاص ايمانات انه جواد كريم - [00:36:16](#)

ايها الاخوة هذا اليوم هو ختام كتاب عظيم وهو كتاب التوحيد وهذا الكتاب من اعظم ما الف في بابيه فيما يتعلق بحق الله عز وجل

على العباد رحمه الله بهذا الكتاب وقد شرحه - [00:36:41](#)

الفاضل استمتعتم مع انه علم يجب ان يعرف وهو من اهم المهمات وواجب الواجبات ولكن المؤمن اذا تدبر الايات في كتاب التوحيد واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام فيجد في نفسه من التعظيم لله عز وجل - [00:37:04](#)

والانس بما يتعلق بتوحيده عز وجل ما لا يكون لغيره ولهذا لعل من ختام الشيخ كتاب التوحيد بما يتعلق بتعظيم الله عز وجل اشارة اذا ثمره من ثمرات التوحيد الى ثمره - [00:37:29](#)

من ثمرات التوحيد والاعتناء به فينبغي ان نحصر على العلم وان نحصر على العلم من جهتين من جهة التدرج في طلبه فان العلم لا يصل الانسان الى اعلاه الا بالتدرج درجة درجة - [00:37:48](#)

وهذه هي جادة العلماء والامر الثاني ان يحصر الانسان ان يتلقى هذه العلوم من اهلها المعتبرين المعروفين بالاتقان كحت المعتقد سلامة المنهج حتى يخرج لنا جيل باذن الله عز وجل - [00:38:09](#)

يبنى ولا يهدم ويدعو الى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة لا شك ايها الاخوة ان حاجة الناس الى العلم حاجة ماسة بل قد ذكر بعض الفقهاء من المالكية ان بلدا يخلو من عالم لا يجوز للانسان ان يمكث فيه - [00:38:31](#)

وهذا خاصة في ذلك الزمان الذي لا يمكن الوصول الى العلماء بسهولة فاذا كان الانسان في مكان لا يوجد فيه العلماء المعتبرون فانه يجب عليه ان يبحث عنهم وقد رحل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:53](#)

ومن بعدهم في طلب العلم يرحلون مسيرة ايام واشهر لاجل طلب حديث واحد وهذا معروف لو قرأ الانسان في رحلات العلماء في السابق وفي اللاحق لوجد خيرا كثيرا من جراء هذا السفر - [00:39:12](#)

الذي منشأه ان يزداد الانسان من العلم لاجل العمل وليس لاجل التكثر ايها الاخوة طالب العلم يصيبه شيء من الفتور عدم الحماس لطلب العلم عبارات كثيرة لكن على الانسان ان يقرأ - [00:39:32](#)

في الكتب التي ترفع مستوى الحماس للعلم والهمة اقرأوا في اول كتاب ابن القيم مفتاح دار السعادة فقد ذكر امورا كثيرة تتعلق بالعلم والعلماء ذكر نصوصا من كتاب الله ومن سنة - [00:39:54](#)

رسوله عليه الصلاة والسلام من اقوال السلف ومما ذكره وهذا يكفي كما قال ابن القيم ان الله عز وجل لما شهد على توحيدته شهد بنفسه وثنى بملائكته وثلاث بطائفة من من الناس من البشر - [00:40:14](#)

وهم العلماء شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعلوم ان الله عز وجل لم يرظى بشهادة العلماء الا لانهم في اعلى المقامات - [00:40:34](#)

ومعلوم ان سادة العلماء ورأس العلماء هم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام اقرأوا في مقدمة هذا الكتاب مفتاح الدار السعادة وان شاء الله المهم فتترقى والحرص سيزداد والتوفيق بيد الله عز وجل - [00:40:51](#)

وما اجمل ما قال القائل مع العلم فاسلك حيثما سلك العلم وسائل كل من عنده رسم ففيه جلاء للقلوب عن العمى وعون على الدين الذي امره حتم فاني رأيت الجهل يزري باهله - [00:41:10](#)

وذو العلم في الاقوام يرفعه العلم واي رجاء في امرئ شاب رأسه وافنى سنينه وهو مستعجم فادموا. اذا قيل ماذا اوجب الله يا فتى؟ اجاب بلا ادري وان لي العلم هي السوء السوء. فاحذر سماتها فاولها خزي واخرها ذم - [00:41:28](#)

اذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم فخلطتهم خير وصحبتهم غنم ولا تعدون عينك عنهم فانهم نجوم اذا ما غاب نجم بدا نجم. وهذا من فضل الله ان الامة لا تخلو كلما ذهب علماء - [00:41:49](#)

بيض الله للامة من العلماء من يحفظون هذا الدين واوصيكم ان الانسان لا يحصر ان يتلقى من الكتب فقط بل لا بد ان يدخل العلم على العلماء صدق ابو حيان حينما قال النحوي - [00:42:05](#)

يظن الغمر ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم وما علم الجهول بان فيها غوامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظننت عن الصراط المستقيم وتلتبس الامور عليك حتى تكون اضل من توم الحكيم. هذا توب الحكيم طيب - [00:42:23](#)

وكان يقرأ في الكتب فقرأ في صحيح البخاري حديثا صحيحا الحبة السوداء شفاء من كل داء لكن الناسخ جعل نقطتين بدل نقطة

واحدة فصارت الحية السوداء فلما جاء له رجل - [00:42:44](#)

يقول ان اخي مريض قال ابحت عن حية سوداء ليأكل منها ويشرب ورقها لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا اذا هو ظن ان هذا وانا اختم بقصة حدثت لي مع احد الاشخاص - [00:43:02](#)

كنا يوم من الايام في المنزل كنا مجموعة وكان بجانب البيت جارنا عنده ديك والديك كل خمس دقائق او اقل او اكثر يؤذن احده اخوة حاضرون قال لي هناك سنة - [00:43:19](#)

لا اراكم تطبقونها وتوه مقبل على العلم قلت الله يعينه عسى ان نؤدي الواجبات ونسأل الله ان يزيدنا من عمل بالمستحبات لكن ما هي هذه السنة قال السنة ان الانسان اذا سمع اذان الديك انه يقوم يقف قائما - [00:43:41](#)

ثم يجلس كيف هذه السنة وين قرأت هذا فيه قال قرأته في صحيح البخاري طيب موجودة دخل مع واحد من الاخوان لو استمرينا على هذا ما جلسنا فجاء بالكتاب واذا بالكتاب يذكر البخاري هذا الحديث - [00:43:59](#)

في قيام الليل متى كان يقوم النبي عليه الصلاة والسلام فذكر انه اذا طاح او صرخ الصارخ او وهو صياح الديك يعني انه كان في وقت وقت ثلث الليل فظن ان هذا الحديث - [00:44:22](#)

ان المقصود به القيام انه الوقوف والسبب انه اخذ العلم من الكتب ولم يرجع الى العلماء واني لارجو ان يستمر شياخي الفاضل بمعاودة هذه الدروس في هذه المنطقة على حسب - [00:44:40](#)

قدرته وطاقته فهو يرى ان الله عز وجل نفع بهذه الدروس واسأل الله ان يزيدنا ويايه واياكم من فضله انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:44:58](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الحفل الكريم الان استمعوا جميعا الى كلمة راعي الحفل فضيلة الشيخ عبدالرحمن محمد الرقيب فليتفضل مشكوراً ما جوراً الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه استغفره ونتوب اليه - [00:45:15](#)

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:46:00](#)

وصفيه وخليه وصفوته من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان السعادة لا تغمرني والفرح الذي هو من الفرح بفضل الله عز وجل - [00:46:15](#)

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ان هذه المجالس المباركة التي يلتقي فيها طلبة العلم مع علمائهم وفي بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه انه لشرف عظيم وفضل كبير - [00:46:40](#)

يحسه ويراه حينما يرى هذا هذا الاجتماع المبارك الذي هو في غير هذه البلاد غير موجود او على قي قليل فهذه نعمة من الله عز وجل يجب ان نحمد الله عليها - [00:47:06](#)

وان نثني عليه وان نشكر الله عز وجل على هذه المبادرات المباركة التي يسعى لها الجميع ومن خلال مكاتب الدعوة المنتشرة في بلادنا المباركة ومكتب هداية ذلك المكتب الذي يقوم عليه - [00:47:32](#)

نخبة من طلبة العلم ومن الدعاة وعلى رأسهم اخي فضيلة الشيخ صالح اليوسف حفظه الله الذي نرى كل يوم من المبادرات ومن البرامج ما يسعد ويفرح الجميع وما ذاك الا - [00:47:58](#)

لما تلقاه جميعاً بهذه المنطقة الشرقية من تجاوب صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز لجميع المبادرات الخيرية ولرعايته المناشط الخيرية ولا غرو في ذلك عنايته واهتمامه بهذه - [00:48:21](#)

الدورة او هذا البرنامج هو امتداد لما قام به والده صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز غفر الله له واسكنه فسيح جنانه من انشائه جائزة السنة التي هي تعنى بالعلم - [00:48:47](#)

وبميراث النبوة ميراث محمد صلى الله عليه وسلم قد انابنا في قبول هذا الاجتماع وهو بذلك اهدى الينا هدية لا نقدر ثمنها ولا نستطيع ان نوفيه حقه الا ان نقول جزاك الله خيراً - [00:49:09](#)

وقد جمعنا باخواننا واحبابنا في هذا اللقاء المبارك ولا ازيد على ما ذكره صاحب المعالي الشيخ صالح العصيبي اخي الشيخ بدر الدولة وايقنا الشيخ علي المري على ما ذكرنا من اهمية العلم - [00:49:29](#)

ويكفي في ذلك قول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم من ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة - [00:49:50](#)

وانا اسمع من اخواني هذا العدد الكبير الذي يحضر لهذه الدورة ولهذا الجامع من مناطق متعددة ومن اماكن متعددة ثم يتابعه العدد الكثير بالالف يتابعون هذه هذا البرنامج فهذا فضل عظيم. نسال الله عز وجل ان يجزي شيخنا معالي الشيخ صالح خير الجزاء. وان يجعل ثوابه في ميزان حسناته انه سميع - [00:50:07](#)

مجيب كما اسأله جل وعلا ان يجعلنا ممن تعلم العلم وعمل به ما ذكره فضيلة الشيخ علي المري جزاه الله خيرا من تلقي العلم من اهله ومن الراسخين في العلم - [00:50:38](#)

ومن المعروفين بمنهجهم وسلفيتهم وحفظهم وحرصهم على العلم والعمل به فهذا فضل كبير نسال الله عز وجل ان يمكن لهذه الدولة المباركة وان يجزي ولاة امرنا الخير وان يكف عنها كل شر - [00:50:54](#)

ان وزارة الشؤون الاسلامية وهي تشرف على هذه الدورات وتتابعها ممثلا في مدير فرعها بالمنطقة الشرقية الشيخ بدر الدولة جزاه الله خير وبمتابعة من صاحب المعالي وزير الشؤون الاسلامية العلامة الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ - [00:51:17](#)

وبمتابعة من معالي نائب وزير الشؤون الاسلامية على جهودهم التي يبذلونها ونلقى منهم كل العون على ايجاد مثل هذه البرامج التي تفيد المجتمع انني اضم صوتي مع صوت - [00:51:40](#)

وما دعا اليه الشيخ علي من استمرار هذه الدورات بقدر ما يقدم لهذه لهذا المجتمع الذي هو بحاجة الى العلم الشرعي فلا اكثر من الطرق والدعوات التي يدعى اليها شبابنا - [00:51:57](#)

وتسير بهم نحو الهاوية فهم شباب فالشباب بحاجة الى من يفتح لهم ابواب الخير وان يجمعهم على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احرانا ونحن نجد في هذه الدولة المباركة من يعيننا على ذلك. اسأل الله عز وجل ان يديم على بلاد الحرمين الامن والامان - [00:52:19](#)

وان يكف عنها كيد الكائدين ومكر الماكرين وان يكون مع اخواننا الذين يذودون عن حياض هذه البلاد المباركة الذين يقاتلون في سبيل الله يدافعون عن المسلمين وعن دمائهم وعن اعراضهم. نسال الله ان يثبتهم وان يعينهم وان - [00:52:44](#)

يقبل منا جميع الاعمال وان يهدينا لصالحها انه سميع مجيب. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اصحاب المعالي والفضيلة ايها الحفل الكريم نستأذنكم الان لتكريم المشاركين والقائمين على هذا البرنامج - [00:53:07](#)

اولا تكريم الراعي المشارك لبرنامج اصول العلم مؤسسة الجميع الخيرية يتفضل وليد الشهري باستلام الهدية بالنيابة عن اه مؤسسة الجميع الخيرية تقييم المسمعين في برنامج حفظ المتون ابن فهد الهويمل المشرف على برنامج حفظ المتون - [00:53:44](#)

يزيد بن دغيب العصيمي مسموع محمد بن عبد الرحمن بن صالح مسموع ودور بنت ناصر الهويمي المسموعة لدى النساء وقد تم تسليمها كعادته تكريم برنامج حفظ المتون عبدالله مصطفى ابو هاشم - [00:54:45](#)

يوسف النجار عباس علي شاة حميد ابراهيم مصطفى ابو هاشم عبدالله ايوب دولا هشام عثمان محمد عثمان عبد الهادي احمد الجلال سيد معوض عبدالسلام عبدالرحمن رضوان عبد الرزاق السيد والاخوات - [00:55:34](#)

مصطفى عبدالله هلال مريم جمال فتحية علي القحطاني ملاك احمد الجلال وقد تم تكريمه الطلاب ابراهيم محمد الاسمري وازيدوا الحزم من اندونيسيا معز من نيجيريا محمد علي حمد الناصري من سلطنة عمان - [00:57:36](#)

يوسف عبد الحميد النجار من البحرين محمد حمود العتيبي من الكويت عبد الله ابراهيم الجبندى من الكويت تكريم القراء راشد يوسف الدوسري حذيفة نجيب السويديان السلطان عبد الله الشفري يزيد - [00:58:48](#)

العصيمي عبدالرحمن محمد العبيد حذيفة محمد الجبيلي عبدالرحمن محمد الحمادي محمد احمد الجبيلي محمد زياب القحطاني

تكریم القائمین بالاشراف علی هذا البرنامج القائمین بالاشراف علی هذا البرنامج ماجد ابن مسفر العتیبی - 01:01:05
مدیر ادارة الدعوة والارشاد المكتب التعاون للدعوة والارشاد الخبر ابراهیم ابن سلطان عرفان مسؤول الدورات الشرعية محمد احمد
غانم المسؤول الاداري للبرنامج طیب سعید العیسی نایف محمد بکری محمد عبد الرحمن صالح - 01:02:56
عمرو المخزومی عبد اللطیف الجدی محمد مسیبلی عبد الله عبد العزیز السیعی والاخوات المنظمات وقد تم تکریمهن نجاه سعد
المحیثی الوعد احمد الاحمد والاخت عهدود احمد الاحمد فی ختام هذا الحفل المبارك - 01:04:06
نشکر لصاحب السمو الملكي الامیر سعود بن نایف بن عبد العزیز رعايته لهذا الحفل ولحضور معالي الشيخ عبدالرحمن محمد الرقیب
ولکم جميعا اصحاب المعالي والفضيلة ولکم ایها الاخوة الحضور والسلام علیکم ورحمة الله - 01:05:28
وبرکاته هناك ورقة استبيان توضع عالطاولة وندعوکم ایضا الان لتناول وجبة العشاء فاهلا ومرحبا بالجميع - 01:05:43